من الذهب جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كاينا وذلك المحذوف نعت
لقنطارا و السادس لعل نحو الله يرحمنا واعرابه لعل حرف تمن يرفع الاسم وينصب الخبر
والله اسمها منصوب بفتحة ويرحم فعل مضارع مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة وفاعله
مستتر جوازا تقديره هو راجع الى الله تعالى عز وجل ونا ضمير متصل في محل النصب
على انه مفعول به والجملة الفعلية محلها الرفع على انه خبر لعل العدو هالك واعرابه
لعل حرف توقع والعدو اسمها منصوب بفتحة ظاهرة وهالك خبرها مرفوع
بضمة ظاهرة نقول ان زيدا قايم وتقدم اعرابه وكذا تقول ليت عمرا شاخص
وما اشبه ذلك من الامثلة .. لا تختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتحة ودلالتها
على المعاني بمعنى كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي بيانه كما تقدم ومعنى
ان المكسورة كان المفتوحة التوكيد اي تاكيد النسبة فانه يوتى بان لثاني المنكر
في اول درجاته فيما لو انكر قيام زيد حيث يقال ان زيدا قايم فاذا انكر يوتى له
في ثاني الدرجات باللام فيقال ان زيدا لقايم فاذا انكر اكده في ثالث درجاته
بالقسم فيقال والله ان زيدا لقايم فاذا انكر اكده في رابع درجاته بلفظ مثل
الدالة على التنبيه فيقال والله ان زيدا لقايم مثل قيام عمرو واعرابه الواو حرف
قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وهذا الجار و
المجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقسم ان حرف توكيد زيدا اسمها منصوب
بفتحة ظاهرة لقايم اللام لام التوكيد قايم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة مثل
مفعول مطلق منصوب بفتحة ظاهرة وهو مضاف وقيام مضاف اليه مجرور بكسرة
ظاهرة وهو مضاف وعمرو مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة ومعنى لكن للاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه كما تقدم انفا ومعنى كان
للتشبيه وهو مشاركة امر لامر في معنى من المعاني كما مر في مثاله ان زيدا كالاسد
في الجراءة والشجاعة لا في الجثة والاظفار ومعنى ليت للتمني وهو طلب

مالا

ما لا طمع فيه كما مر في المثال الاول فانه قد جرت عادة الله ان الشباب لا يعود
وما فيه عسر كما مر في المثال الثاني فان من عباد الله من له قنطار من الذهب لكن ذلك
فيه عسر على بعض المخلوقين ومعنى لعل الترجي وهو طلب الامر المحبوب كما مر
في المثال الاول المتقدم فان الرحمة مما يحب و[illegible] كذا تكون لعل بمعنى التوقع
وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه كما مر في المثال الثاني فان الهلاك مما
يكره تتمة ورد من كلام العرب نصب ان وخبرها معا نحو قوله ان حرسنا اسدا و
يروى ايضا حراسنا فصل تتعين ان المكسورة وهي الاصل عند الجمهور حيث لا
يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وتتعين ان المفتوحة وهي الفرع حيث يجب
ذلك ويجوز ان اصح الاعتباران فالاول وهو تعين ان المكسورة في عشرة مواضع
وهي ان تقع في الابتدا حقيقة نحو انا انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله او تالية
لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس واذ نحو جيتك اذ ان زيدا امير لان حيث واذ
لا يضافان الا الى الجمل وفتح ان يودي الى اضافتهما الى المفرد او لموصول اسمي او حرفي
نحو ما ان مفاتحه لتنوء فما موصول اسمي ووجب كسر ان لوقوعها في صدر الصلة
وصلة الموصول غير ال يجب ان يكون جملة بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو
جا الذي عندي انه فاضل فانه يجب فتحها وان ما وجب كسرها في نحو لا احبسني لا
ابرح انه منطلق مع انها واقعة في حشو الصلة لانها خبر اسم عين فاطلاقها هنا
محمول على تقييده بعد قولهم لا افعله ما ان حرا هو مكانه بفتح ان لوقوعها في حشو
الصلة تقديرا اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير تالية للموصول لانها
فاعل بفعل محذوف الجملة الفعلية صلة ما الموصول الحرفي الظرفي والمعنى لا
افعله مدة ثبوت حرا مكانه وحرا بكسر الحا المهملة وال وجوبا القسم لم فعلها او ذكر
وجات اللام فالاول نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في والثاني نحو
اقسمت ان زيدا لقايم لان جواب القسم يجب ان يكون جملة او محكية بالقول
نحو قال اني عبد الله لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يودي معناها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)